

كيف تسبب تحديث «كراود سترايك» في الانقطاع التقني غير المسبوق؟



إعداد: خنساء الزبير

أدى خطأ في التحديث الصادر عن شركة الأمن السيبراني كراود سترايك إلى تأثير متسلسل بين أنظمة تكنولوجيا المعلومات العالمية يوم الجمعة، حيث واجهت القطاعات الاقتصادية المختلفة تعطل خدماتها

وشهدت بنوك ومؤسسات صحية توقف خدماتها، وانقطعت محطات البث التلفزيوني عن العمل، وتضرر السفر الجوي بشدة وتوقفت الرحلات الجوية

وفي قلب هذه المشكلة العالمية ظهرت على السطح شركة كراود سترايك الأمريكية، حيث شهدت الشركة يوم الجمعة اضطراباً كبيراً بعد مشكلة نتجت عن قيامها بتحديث برمجيتها

• مزود الحماية

وأثار ترديد اسم هذه الشركة الكثير من التساؤلات حول طبيعة عملها ودورها في هذا العطل العالمي غير المسبوق

وتقوم «كراود سترايك» بتطوير برمجيات لمساعدة الشركات على اكتشاف عمليات الاختراق وحظرها، ومن ضمن عملائها عدد كبير من شركات العالم المدرجة بقائمة «فورتشن500»، بما في ذلك البنوك العالمية الكبرى وشركات الرعاية الصحية والطاقة

وتقدم ما يُعرف بشركة «أمن نقطة النهاية» لأنها تستخدم التكنولوجيا السحابية لتطبيق الحماية الإلكترونية على الأجهزة المتصلة بالإنترنت

وهو ما يختلف عن الأساليب البديلة التي تستخدمها شركات الإنترنت الأخرى، والتي تتضمن تطبيق الحماية مباشرة على أنظمة الخادم الخلفية

وتستخدم العديد من الشركات برمجية «كراود سترايك» وتقوم بتثبيتها على جميع أجهزتها، لذلك عندما يجري تحديث به خطأ فإنه يسبب هذه المشكلة حيث تتم إعادة تشغيل الأجهزة، ولا يتمكن الأشخاص من العودة إلى أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم

• منصة «فالكون»

بدأ الناس في جميع أنحاء العالم، يوم الجمعة، يواجهون بمشكلة شائعة الظهور في أجهزة الكمبيوتر تعرف باسم «شاشة الموت الزرقاء» التي تظهر أحياناً عند تعرض الجهاز لشيء غير معتاد كارتفاع درجة حرارته. وكان حدوث هذه المشكلة نتيجة لتحديث أجرته شركة كراود سترايك يتعلق بمنتجها فالكون

و«فالكون» عبارة عن منصة طورتها الشركة مصممة لإيقاف الاختراقات السيبرانية باستخدام التكنولوجيا السحابية وهي في قلب تركيز الشركة على نقاط النهاية

وقالت «كراود سترايك» يوم الجمعة إنها بصدد التراجع عن التحديث على مستوى العالم

وتتطلب برمجية الشركة الوصول العميق إلى نظام تشغيل الكمبيوتر للبحث عن المهددات، وفي حالة انقطاع الخدمة يوم الجمعة تعطلت الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز من مايكروسوفت وذلك بسبب خطأ في طريقة تفاعل تحديث البرمجية مع نظام التشغيل

وقال الخبراء إن التحدي هنا هو أن برمجية الأمان هذه تتمتع بميزة وصول أكبر إلى الأجهزة كونها مصممة لحماية المؤسسات

وفي حين أن الناس قد ينظرون إلى مشكلات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم على أنها مشكلة مع نظام التشغيل ويندوز فهي ليست في الواقع مشكلة تتعلق بنظام التشغيل لكنها مرتبطة بتحديث خاطئ أو سئى من برمجية الأمان هذه

• تأثير كبير

استمر العطل العالمي لفترة وضعت تأثيراً كبيراً في مختلف القطاعات خاصة الطيران، إلى ان أكدت «مايكروسوفت»

أن التحديث قد تم سحبه بواسطة «كراود سترايك» وأوصت العملاء الذين لا يزالون يواجهون العطل التقني بالتواصل مع «كراود سترايك» للحصول على مساعدة إضافية

وكانت «مايكروسوفت» قد أعلنت في وقت سابق أن خدماتها السحابية قد تم استعادتها بعد انقطاع أثر على خدمات «آزور» ومجموعة تطبيقات «مايكروسوفت 365» في المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة

وقال المتحدث باسم الشركة إن هاتين المسألتين مختلفتان وغير مرتبطتين حيث تتعلق إحداهما بآزور، والأخرى مرتبطة بـ«كراود سترايك» والتي تتوقع أن تحل في وقت قريب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024